وإني أنوه إلي الحال الذى سيكون إذا عجز الامريكان عن المقاومة في العراق وبدأت قوة المجاهدين في الظهور والتبلور للسيطرت وإقامة حكم الإسلامي في العراق فإن المريكين لن يفرطوا بمجموع من تم أسره من كبار أعضاء الحزب الحاكم وسيحتفظون بأكثرهم إلي حين الضرورة وبناء عليه يترتب على ذلك عدة أمور من أهمها

1 ـ يجب أن يكون هذا في حسابات المجاهدين

2 ـ أنالأنظمة في دول الخليج على أي حال من الاحوال سوف تسعى القوى المسيطرة في العراق لتغيرها سواء كان الشيعة أو البعثيون أو الصلي وليعلم الجميع أن الغرب يعي أن هذه الحرب التي بدأت من القاعدة هي حرب مع الصليبيون إلا أنه في حالة رجوع البعثيين سوف يطول الانتقام ليس للأنظة فقط وأنما سيتعداهم إلي بعض شرائح الشعب لتصفية الحسابات القديمة وأما الصليبيون فهذه تصرفاتهم شاهدة عليهم فقد قتلوا إلي الآن أأكثر من ثلاثة عشر ة ألف فضل عن الإعتقلات والمداهماة الليلة للأمنين من الرجال والنساء والطفال والقصف المروع بالقذائف التي تزن آلاف الارطال فوق المجمعاة السكنية

3 ـ إن الأمور العظام والثتال لايمكن أن يتحملها من عنده خَيَار في القرار فهذا من اسباب الهذمة

وإنما يتحملها من عنده يقين لأن المسلم حقا عنده يقين وليس عنده خَيَار بأن يداهن الكفار وإن صدق يقينه تحمل مقاتلة الكفار ببسالة في سبيل الله فلا يداهنهم أما من دون فلا يستطيع أن يتحمل إلا أنم يكون عنده يأس من الصلح واليأس إحدى الراحتين فهذا صدام كان عنده كان عنده خيار وآمال في رشوة وإرضاء أمريكا بصفقات بترولية بل وإعطاءهم كل ما يريدون مقابل البقاء في الحكم وهذا مما أثر تأثيرا عكسيا على أستعدادته للقتال وكان كارثة عليه وعلى المسلمين فالبابات تسير اثنى عشرة ساعة دون توقف وهذا يعني عدم وجود أي خندق في الطريق ومثل حال صام حال أولئك الذين يريدون تحصحيح الأوضاع وإصلاحها في العالم العربي والإسلامي عامة وفي جزيرة العرب خاصة

والأمة وقبل أن نسترسل لابد أن نتعرف على الفئات الخمس التي تمثل اللقيادة والمقيدة لنا والتي يجب أن نتحرر من قيودها وهم الملوك والأمراء والعلماء وزعماء العمل الإسلامي والإعلاميون وهذا أمر فى غاية الأهمية حيث إن صلاح القيادة يؤثر إيجابياً على جميع مناحي الحياة الأمة والعكس صحيح وهذا في جميع الأمم أما الشريحة الأولى من الفئات الخمس فهم الملوك والأمراء وهؤلاءهم فى الحقيقة ولاة عند أمريكاوهم يعلمون مايرضيها فيفعلونه وما يغضبها فيجتنبونهوكل هذه الفعال تحت غطاء مصلحة الدين والدعوة في حين أنه تم تفريغهما من محتواهما وكل هذا لمصلحتهم الشخصية فهم مستعدون للتخلي عن جميع الثوابت الشرعية والخلقية فهو مستعد للتخلي عن حقيقة الدين ويخادع الناس أنه مازال حريصا عليه وهو مستعد للتخلي عن جزء كبير من سيادته ومن بلاده مقابل البقاء في الإمارة وهو مستعد للتخلي عن ثروات البلاد مقابل البقاء في

الإمارة والتاريخ مليء في جميع شعوب الأرض بالمجازر التي يرتكبها الحكام ضد أبنائه وآبائهم وإخوانهم ولن نذهب بعيد بإخراج ما في بطون التاريخ من تلك المآسي المتكررة لكن سأذكر طرفا من سيرة حكام المنطقة وأثر شهوة الإمارة على تصرفاتهم في قتل أهلهم وذويهم

.....

فكيف سيكون حالهم مع أبناء الشعب ومع ثوابت الأمة ومبادئها فهؤلاء حكام الكويت ذريت مبارك الصباح الذي كان سيء السيرة منبوذا في المجتمع الكويتي فدخل على اخويه في دار الحكم محمد والجراح الصباح قتلهما ونصب نفسه حاكما فهذا القاتل الذي ينبغي أن يقتل أصبح أميرا يحكم البلاد ويطاع ويمدح ويقال عنه ولي أمر . وهذا زايد بن سلطان قائد القوات المسلحة في الإمارات خرج على أخيه شخبوط والذي يعتبرونه ولي أمر فقتله ونفى أبناءه وهو الآن أمير البلاد ويقال عنه الأبو الحنون والراعي وهو خارج عن الأمر الشرعي وقاتل له .

وهذا قابوس سلطنة عمان خرج على أبيه وسجنه إلى أن مات وهو باق في السلطة .

وهذا علي عبد الله صالح في اليمن بدعم من الأمير سلطان وعبر الملحق العسكري في السفارة السعودية دبر خطة في اغتيال الريئس اليمني السابق ابراهيم الحمدي وأخيه فبعد أن كان ضابطا في الجيش مثله كثير فبهذه الجريمة رشحته السعودية ليكون رأيسا لليمن وعميلا لها .

وأما قطر فأحداثها قريبة لا تخفي عن الناشئة فضلا عن الكبار بانقلاب حمد بن خليفة آل ثاني على أبيه وخلعه من الحكم وطرده من البلاد فقام هذا الأب بمحاولة أنقلاب فاشلة على ابنه حمد بدعم من الأمير سلطان بن عبد العزيز.

وأما مكائد القتل والخيانه للنطام السعودي فحدث عنها ولاحرج فقد اقتتل عبد الله بن فيصل مع أخيه سعود بن فيصل مما أدى إلى قتليهما كليهما وأخذ بن الرشيد الإمارة منهما واضطر أخوهما الأصغر عبد الرحمان الفيصل والد عبد العزيز أن يلجأ إلى الكويت عند مبارك الصباح كما اجتمع آل عبد العزيز حول فيصل وكان من أشد المحرضين على الخروج على الملك سعود الملك الحالي فهد بن عبد العزيز واجتمع أبناء سعود حول سعود وكادت أن تحصل مذبحة عظيمة بينهم حيث أمر سعود رئيس الحرس الملكي بقتل جميع إخوانه وأبناءهم الكبار وأخيرا تم الخروج على سعود وخلعه في حين

أنه يقال له ولي أمر ولا يجوز الخروج عليه أما عن قتل الملك فيصل فإنه قد تم بعلم من فهد وأشقائه وكذالك فقد لوثوا أيديهم بقتل الملك خالد الذي أذيع نبأ
وفاته فجأة وكان بصح جيدة وهو يستقل طائرته للانتقال من جده إلى الرياض أو العكس.
عندنا ملوك وأمراء مرتدون وآخرون عاجزون فاسقون خائنون أما القسم الأول فهم ملوك وأمراء الدول العربية والإسلامية وهؤلاء تحدثنا عنهم من قبل لكن ومن آراد الاستزادة في هذا الباب فإن عليه قرآءة الوثائق وما كتب عن هؤلاء الملوك خلال العقود الأخيرة مما يظهربوضوح مدى عمالتهم للصليبين ومدى ارتكابهم لنواقض الإسلام مما أدى إلى كفرهم وردتهم ومن الكتب اليسرة في ذلك الوثائق التي أفرج عنها الصليبيون بعد مرور ثلاثين سنة وهي متداولة في الأسواق تتحدث بتفصيل كبير عن هذه العماله في كثير من العربية الصليبية ومن ذلك أيضا ما كتبه محمد حسنين هيكل في كتبه ومنها كتابه [كلام في السياسة] وهو يعتبر شاهد من أهلها حيث كان وزيرا في تلك الفتره وقد عايش واحتك بؤلئك الوزراء والأمراء واطلع على تلك الخبايا السرية.

.....

وأما الشريحة الثانية فهم العلما ء الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أمتهم وقعدوا عن لاإله إلا الله بحجج واهية كما كان علماء الأزهر عندما جاء الغزو الصليبي على مصر وهم عاكفون في الأزهر يقرؤن الكتب الدينية بلا من أن يأخذوا سلاحهم ويخرجوا للجهاد فهؤلاء في حكم شرعنا فاسقون وإن قعدوا في المسجد لقرآءة الكتب الدينية والقاعد سواء قعد لزراعة أرضه أو لقرآءة كتاب ديني فكلاهما فاسق في شرع الله والله لايهدي القوم الفاسقين ومن هؤلاء علماء السلاطين الذين ينبغي أن يوصفوا باوصافهم الحقيقية وهم ليسوا علماء سوء فقط بل هم ضباط في جهاز ألأمن يحققون مع المشايخ كما أصبحوا مذيعين في بوق النفاق وزارة الإعلام ليشككوا الناس في جهاد واضح جلي في العراق وأي جهادأوضح من الجهاد في فلسطين والعراق فاختلت عندهم الموازين منهم من يقول إن القتال في العراق قتال فتنة (الا في الفتنة سقطوا) ومنه من يقول إن القتال في العراق واجب وفرض عين على أهل العراق وأنا نصحت الشباب أن لايذهبوا والذهاب إلى هناك محرقة (لاتنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حراً) وقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم إلا رجلا خرج يقاتل بنفسه وماله ولم يرجع من ذالك بشيء ومنهم من يقول

نحن وشبابنا بودنا أن نجاهد في العراق لكن الحكومة لاتأذن لنا وحدث ولاحرج من مثل هذه الأقوال فينبغي على أهل الدين أن يستجيبوا لأمر الله ورسوله عليه الصلاة والسلام وعلى الشباب أن يحذوا من الذين يزاحمون الآيات القرآنية الرابنية والأحاديث النبوية وإجماعات السلف بآراءهم وأهوائهم وخلاصة ذلك مانقله شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله {وأما قتال العدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لاشيء أوجب بعد الإيمان من دفعه فهوواجب إجماعاً ولايشترط له شيء } أما زعماء العمل الإسلامي فإن الأمة لديها طاقات إلا أن الطاقات المنظمة هي في الجماعات الإسلامية التي منهجها منهج الإسلا م ونحن متفقون معها فلاخلل لديهم فى المنهج وإنا الخلل في التطبيق فلا بد من تغيير القيادات في هذه الجماعات لأنهم تأثروا باحكومات وحرفوا المسار ليتماشا مع مسار الدولة وأصبحوا كذكل كملوك الطوائف وقاموا بتأويل النصوص وتعطيل طاقات الأمة من الإستفادة من هذه الأحداث العظام وقعدوا مع الخوالف غارقين في أمور لاصلة لها بدفع العدوا الصائل وتوهم نفسها أنها على ثغر عظيم وهم في الحقيقة قعدوا عن سد هذا الثغر العظيم وتركوا البلاد مباحة للصليبيين فبئس مايصنعون .

أما الإعلاميون